

عن بنطال الجلد وأزمة الثقة... الجمهور «كسر عضم» صنع المسلسل

خلدون عليا

لم يمر مشهد «التحرش» الذي تم عرضه في مسلسل «كسر عضم» مرور الكرام.. المشهد لا زال يتفاعل حتى اللحظة بين من فهمه أنه مسمي للمرأة كون لباس الفتاة ليس فاضحاً وأن التحرش يبقى متحرشاً مستغربين التدقيق من خلال الحوارات على لباس الفتاة «الفاضح» مع العلم أننا نراه الفتيات يرتديه يومياً.

بالمقابل دافع آخرون عن المشهد واعتبروه عادياً وأنه يمثل شريحة من الناس يمكن الاطلاع على آرائهم. بدوره كاتب العمل علي معين صالح لم يتأخر بالتوضيح بعد الجدل الكبير حيث قال في تعليق: إنه عند كتابة المشهد فكر بمنطق «الأزعر» الذي يعتقد أن الفتاة عندما ترتدي هذا النوع من الملابس فهي تقول: «القاء اللوم على الصبية من قبل أخيها ورائد الشرطة هو تشريع لواقع الذي يعيشه مجتمعنا الذكوري والذي يضع اللوم على الفتاة ويتغاضى عن جريمة التحرش وهذا ما يحصل للأسف، مع العلم أنه ذُكر في المشهد أن المحترشين «شباب زعران».

وأكدت شريتيكي أنها مع الحرية الشخصية في اللباس والتصرف. بعد كل هذا الغلط الدائر حول أزمة الثقة في بنطال «الجيبنز» يبقى السؤال الأهم هل تصدير المشهد يعتبر تعدياً على المرأة أو محاولة للإفلال من شأنها والتضييق على حريتها الشخصية الجواب يكمن في حكاية المسلسل فقط لا غير... الحكاية هي السرو ولا سر في غيرها.

كان علينا أن ننظر إلى خلفية الشخصيات التي تحدثت بهذه الكلام «شمس» التي تؤدي دورها النجمة ناين تحسين بيك.. في الحلقات القادمة تحضر لنا قصتها.. وبالها من قصة تنبع من حجم مأساة كبير «فقدت أمها وأباها وشقيقها» في يوم واحد... نامت وهي تنعم بالأسرة واستفاقت لتجد نفسها وحيدة في هذا العالم برفقة شقيقتها الطفلة الصغيرة... هنا المنطق الحكائي وفي ظل مواجهة المجتمع وتحمل المسؤوليات بعمر صغير كان من الطبيعي أن تكون «نادين» متحفظة في مواجهة المجتمع الذكوري» وفي وضعت في مواجهات مع بعض المحترشين بمختلف مواقعهم وهي في عمر صغير وتحملت ما تحمله لتدافع عن نفسها وشقيقتها الوحيدة التي هي عائلتها في عمر مبكر فكانت ردة فعل نفسية ومجتمعية تتناسب مع قمتها التي بنيت عليها وبالمقابل أن تجد أن شقيقتها التي تعرضت للتحرش بحالة نفسية وعاطفية كبيرة وحتى أن تصرفاتها تدل على نقص ما في شخصيتها بحكم أنها تربت على الخوف وتعتبر دقته عالية جداً لكنه لا يعني عن إجراء تحاليل في المختبر الخاص في حال كانت النتيجة إيجابية من باب التأكد.

صنّاع العمل لم يعلقوا على المشهد حين عرضه تجنّباً لحرق الأحداث، قبل أن تتوضح الرؤى في الحلقات اللاحقة.

أكثر ما أثار جدلاً هو أحد مشاهد الحلقة السادسة الذي تتعرض فيه «ريم أراما زين العابدين» للتحرش بسبب ملابسها الضيقة بحسب ما ذكر في العمل، ما سببه البعض على أن مبرر للمحرشين في أن يقولوا بغلظتهم، خاصة أن ملابس الفتاة لم تكن فاضحة وإنما طبيعية ترتديها أي فتاة عادية، لكنها في الوقت نفسه تعرضت للتوبيخ من شقيقتها «شمس ناين تحسين بيك» وحملت كامل المسؤولية، وذات الشيء بالنسبة له الراود مروان/ خالد القيش» التي باتت وجهات النظر أن ينتقدوا ما يخالف تفكيرهم.. لكن هل يجب أن يكسروا عضم صنّاع المسلسل.. بالمقابل إلا يمكن منح الفرصة لـ «المهم» بتبرير مشهورهم والحديث عن شخصياتهم ومانيتابهم... بالتأكد هذا حقهم...

ربما الأمر المفيد في هذا الجدل هو النقاش المجتمعي والاختلاف وجهات النظر لا يقصد للود قضية.

التحرش مثار جدل.. وماذا عن جهاز كشف الإيدز؟

«كسر عضم» الدراما المعاصرة التي تناولت قضايا مهمة خلال فترة الحرب على سورية



وائل العديس

منذ الحلقة الأولى، أثار مسلسل «كسر عضم» الجدل والكثير من التساؤلات في دراما معاصرة تتناول قضايا مهمة خلال فترة الحرب على سورية والمعاناة التي خلفتها وانعكست سلباً على المجتمع عامة وعلى الجيل الشاب خاصة، في إطار شيق وجريء يحمل نوعاً من الفسوة والعنف لم تتكشف حقايقه بعد، بعد طرحاً حالات مختلفة ومتنوعة وطبقات ومستويات اجتماعية متفاوتة.

العمل وفقاً لصناعة نال النسب الأعلى للمشاهدة في عدة دول، خاصة أنه يعرض على عدة قنوات ومنصات محلية وعربية، لكن الأحداث المتسارعة لم تخل من الانتقاد.

كشف الإيدز

المشهد الذي أثار الانتقادات وتداولته صفحات طبية وفنية هو ظهور المظلة نور على شخصية «يمنى» وهي تصك جهاز كشف الحمل المنزلي وتضع فيه دماً بدلاً من البول ويظهر فيه خطان بدلاً من خط واحد وهو ما يؤكد حدوث الحمل.

لاحقاً ومع تنامي الأحداث تبين أن الجهاز ليس لكشف الشخصية في اللباس والتصرف، تشكر الجميع على النقد الذي تعرضوا له، أملي أن تقدم لكم أفكاراً أفضل في الحلقات القادمة..

الوجوه الشابة

غالباً ما يتقوّل الجمهور الدرامي بمجموعة من الأسماء التي باتت وجوهاً مألوفة في معظم الأعمال بسبب بزوغ نجمهم ووصولهم إلى مرحلة الأسماء «البائعة» لكن في «كسر عضم» يختلف الغلام، فإن جانب مجموعة من النجوم المحروفين، هناك الكثير من الممثلين الشباب الذين ظهروا في الحلقات الأولى ليقلّوا كلمتهم ضمن أحداث مشوقة تتصاعد وتيرتها تدريجياً. مخرجة العمل أفصحت المجال لتألّق الكثير من الوجوه الشابة «كما ونوعاً» بعد حصولهم على مساحات كبيرة من الأدوار، ليستطيعوا من خلالها التعبير

طاقم العمل

المسلسل من تأليف علي معين صالح وإخراج رشا شريتيكي وتمثيل كاريس بشار وقايز قزق وسامر إسماعيل وخالد القيش وناين تحسين بيك وكرم الشعراني وناين خوري ويزن السيد وغزوان الصفدي ومحمد قنوع ووثام الخوص وباسل حيدر وجمال العلي وعلي صولف وأسامة الروماني وفيلدا سمور وشادي الصفدي وحسين عباس ورتنا جمول والليث المفتي وأمين عبد السلام وجرجس جبارة وأمين بهنسي وآخرين.

انس تلو

كان لرمضان في الماضي طقوس فريدة متمتعاً بمنحه عبقاً خاصاً؛ طقوس لا يعرف طعمها إلا من ذاقها، ولا يتحسر عليها إلا من عرفها.

من هذه الطقوس المتمتع كانت (اللّمة)، واللّمة جلسة تقارب فيها النفوس وتتصافى، وتقوى الصلة بين الأرحام... جلسة عائلية هائلة، يلتف فيها أولاد العائلة حول الجد الكبير، ويتحلق الجميع حول البركة.

تلتقي في هذه الجلسة (اللّمة) كل العائلة على مائدة واحدة... يجلسون ويأكلون ويتسامرون وسط جو بهيج من الحميمية... وبعد الطعام يتشاركون في حوار عائلي مفتوح يسعون فيه إلى حل جميع الخلافات.

وعادة ما تكون هذه (اللّمة) في بيت الجد الأكبر حيث يجتمع جميع أفراد العائلة من أكبر جد إلى أصغر حفيد في بيت العيلة؛ وتبدأ هذه الجلسات منذ اليوم الأول من شهر رمضان، يجتمعون من أجل تناول طعام الإفطار، ثم يجتمعون في اليوم الثاني عند أكبر أفراد العائلة سنّاً، ويتناوبون طوال شهر رمضان على اللقاء على مائدة الإفطار عند أحدهم حيث تقوم ربة المنزل باستضافتهم... وقد كانت ربات البيوت آنذاك يتنافسن على تقديم لهم أطيب الطعام الشهى الذي كانت وإمته الزكية تملأ البيوت والأحياء... وقد كان كل ابن أو حفيد يحضر معه طبقه صغيرة جداً في صحن متوسط الحجم أو صغير.

وكانت القيمة الحقيقية لهذه الجلسة تنبع من أحاديث الجد والجدّة الحكيمة التي تكتنفها، وهم كان لتلك الأحاديث من أثر فعّال على أخلاق الأولاد والناشئين لما

عن مواهبهم، ويفرضوا انفسهم على الساحة، هذه المواهب الشابة امتلكت القدرة على إثبات ذاتها وموهبتها وشد الأنظار والمشاعر إليها.

في مقدمة الأبطال الشباب خمسة خريجين من دفعة عام ٢٠٢٠ وهم حسن خليل ويوشع محمود ويزن الريشاني وراما زين العابدين وإياد عيسى، إضافة إلى نانسى خوري خريجة دفعة عام ٢٠١٣ وولاء عزام خريجة عام ٢٠١٤ ونور علي خريجة عام ٢٠١٨.

بين الوجوه الشابة ١٤ ممثلاً وممثلة يقفون أمام الكاميرا للمرة الأولى ليسجل هذا العمل ظهورهم الأول على الشاشة الصغيرة في بإدارة ريم بيك بالمسبوقية، وهؤلاء هم إبراهيم شيخ وبيلا قطان والليث كحيل وساندرا ميهوب ورتنا ميكائيل ووسيم صلاح ونور شمس وخالد سكر وأنس شريك ورونادو ورابعة حنانة.

وإلى جانب كل هؤلاء ممثلون آخرون لهم تجارب سابقة ليست بالكثيرة منهم غير عمر ومجد المصري ومرح ديوب ونور خلف وسيزان القاضي ويزن مرتجي ويزن صفر واليانا سعد وإبراهيم عيسى.

وإلى جانب كل ذلك فكاتب العمل يخوض تجربته الأولى في عالم التأليف الدرامي لينضم إلى جوقه الشباب المشاركين في العمل.

«لّمة رمضان» حياة خاصة و«السكبة» طقس إنساني



من بيت الجد إلى أحضان التكنولوجيا لتضيق بهجة الشهر

صنع ماما... وآخر يقول: ماما اشتكتم بهذه الحلويات من صنع يدها. اعتاد الناس في شهر رمضان تبادل أطباق الطعام والشراب المتعددة مع الجيران وذلك مع اقتراب موعد أذان المغرب إذ تنتشر الحركة في البناء وعلى الدرج، وتصدر أصوات قرع الأبواب وتري في تلك النشوة العارمة التي تعترض في الإنسان حين يرى ذلك اللود ويلبس تلك العيون التي تفيض وصلوا وحناناً... وإينه لما يؤسف له أن يقول إنه اليوم قد اخذت اللّمة وغداً كل منا يفضل تناول طعام الإفطار بفرقه أحياناً وهو يتابع برنامجها المفضل على الفضائيات العربية أو صفحته على الفيس بوك.

ألا ليتنا تعود إلى عادات رمضان القديمة، كانت لّمة رمضان عادة بدعية تصفي النفوس وتجدد النشاط.

تحملة من حكم ومواعظ. اليوم جاءت تلك التكنولوجيا فغزت العقول والتهمت الجيوب فكانت بدلاً عن عادة اللّمة ما أفقد رمضان كينته الخاصة.

لقد أصبح الكثيرون يميلون إلى الانزعاج مع أصدقاء الفيس بوك، بدلاً من الانتعاف حول الكبار في السن والاستماع إلى أحاديثهم الشائقة.

وإينه لما يؤسف له أن يقول إنه اليوم قد اخذت اللّمة وغداً كل منا يفضل تناول طعام الإفطار بفرقه أحياناً وهو يتابع برنامجها المفضل على الفضائيات العربية أو صفحته على الفيس بوك.

ألا ليتنا تعود إلى عادات رمضان القديمة، كانت لّمة رمضان عادة بدعية تصفي النفوس وتجدد النشاط.

ألا ليتنا تعود إلى عادات رمضان القديمة، كانت لّمة رمضان عادة بدعية تصفي النفوس وتجدد النشاط.

ألا ليتنا تعود إلى عادات رمضان القديمة، كانت لّمة رمضان عادة بدعية تصفي النفوس وتجدد النشاط.

برجك اليوم 4/10

نجاله قباني

تحسن مهني واضح يرافقك هذا الشهر وكانت تصعد إلى حافلة أخرى تقودها بنفسك في أمورك المهنية طالب حقوق وقد تفرح أو تحلم بترقية أو بتغييرات مفيدة فالويل للأخبار الجميلة.

عاطفياً: أنت تمتلك الحماس للإنجاز تضع أمام عينيك هدفاً وتحققه تحرص على مظهرك وتكون مشرفاً وسعيداً.

حللّ وابتح وطوّر حياتك فالخطوط مساعدة لخطوات ناجحة قد تستدع فأت تستطع منح الحافز للآخرين ودفعم للأفضل من خلال اهتمامك بهم وبنفسك.

عاطفياً: حان وقت الطفاف العملي والشخصي فأت تمر بمرحلة تصاعديّة تحمل لك الود.

لا تدخل في نقاش كلامي أو مشاكل مفتعلة فأت تستطيع تلافيا بالهدوء أو بالدبلوماسية فالمشكلة غالباً اليوم ستكون عائلية ما يجعلك ذا مزاج رديء فاحذر التسرع.

الأمور العاطفية متعبة فتجنب هذا الشهر اللوم للقرارات والدخول في صراعات عنيفة فهذه الفترة ليست للقرارات وخاصة قراراتك العشوائية التي تأخذها من دون دراسة كافية.

مزاجك السيئ قد يجعلك قليل المبادرات ومشغولاً بأمور صغيرة كالعمل الكثير وربما تنغمس في أمورك المهنية ناسياً نفسك لخدمة الناس وإنهاء أعمالك الضرورية.

عاطفياً: ربما أبارك جديداً لك فأت تتفكر في أفكارك وطريقة تفكيرك وتناقش محيطك.

الرأس

يوم يجعلك تشع حرارةً أو دفئاً وثقة بالنفس والأهم أنك تتمتع بديعة عملي لو استخدمته بطريقة أمانة وجيدة لكات هذه الأيام لأخبار السعيدة وللودو المتنوعة والسفر.

عاطفياً: أنت هادئ وخاصة لو بذلت الجهود للحفاظ عليها وتسلحت براءً من حبك وبخلص لك.

الرؤى

الأسرة بالآتيك هي التي ستدفع ثمن قلقك فأت تقضي أغلب وقتك في المنزل فقاسم مشاعرك مع المحيط واستشرهم في أمورك بعيداً عن العناد أو الشجار.

الأمور العاطفية متعبة فلا تدخل جدالات تكون فيها عصبياً أو متفعللاً أو صريحاً أكثر من اللازم لأنك لن تستفيد منها للحول.

الرؤى

دعاً للطوالع السلبية ستجد اليوم سهولة في التعامل والتواصل مع الآخرين فالأيوم تنطلق نحو نجاحات جديدة في مجالات عديدة والفترة مناسبة للحوارات.

عاطفياً: استعد من المدح الذي يحيط بك فهذا اليوم مبشر بالتغيير وهو مفيد للشراكة واللقاءات.

الرؤى

قلل من إصرارك لأنك تتعرض لمصاريف غير متوقعة بسبب إصابتك أو إصابة أحد أفراد عائلتك بمرض ما قد تكون استشارات صحية أو طوارئ تكلفك أكثر مما هو متوقع فاصرف ما تحتاجه.

عاطفياً: التواكب في أماكن مناسبة لتخلق التوازن وتستطيع تغيير حياتك الراهنة.